

المغرب بعيون ديلاكروا: بلد التنوع الثقافي والديني

«جمهورية خامنئي» تغتال حرية الصحافة في لبنان

www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 السيت 2019/09/14 15 محرم 1441 السنة 42 العدد 11467 Saturday 14/09/2019 42nd Year, Issue 11467

الانتقالي الجنوبي يحبط

مناورات حزب الإصلاح

في حوار جدة

تنازلات الساعات الأخيرة تغير موازين السباق إلى قصر قرطاج

الغنوشي يستجدي الجبالي والمرزوقي لدعم مرشحه للاستحقاق الرئاسي

الجمعي قاسمي

모 تونــس – نجــح المرشــح الرئاســي عبدالكريم الزبيدي في الحصول على دعم قوي بعد إعلان المرشع محسن مرزوق عن دعمه للزبيدي وتوجيه أنصاره بالانتخاب لفائدته، مبررا قراره بتغليب المصلحة الوطنية وعدم تشتيت الأصوات، في وقت عمل فيه راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة ما في وسلعه للحصول علئ تنازلات مماثلة لفائدة مرشيح الحركة عبدالفتاح مورو.

وقالت تقارير مختلفة إن الزبيدي استفاد في الساعات الأخيرة قبل سدء الصمت الانتخابي من لحاق عناصر كانت في صف المرشــح يوسف الشاهد، ببنها عناصر فاعلة في حملته الانتخابية، وأعضاء برلمان محسوبون علىٰ كتلته مثل النائبة زهرة إدريس التي انحازت في الأخير لحملة الزبيدى.

وقالت إدريس في كلمة قصيرة على حسابها في فيسبوك "بعد تفكير مطول واقتناع راسخ بأنه رجل دولة شعاره الولاء للوطن وأنه رجل المرحلة القادمة، أساند عبدالكريم الزبيدي وأصوت له".

وجرى حديث عن تنازلات مماثلة لفائدة الزبيدي من ناجي جلول وسلمي اللومي، لكن لم يتأكد هذا الانسحاب بشكل علني إلى حد طباعة الجريدة. ومن شان هده التنازلات أن تغير من موازين السباق إلى قصر قرطاج.

ورغم اختلاف التوقعات ووجود استطلاعات رأى متناقضة، فإنه من الواضح أن الزبيدي نجح في إنهاء حملته الانتخابية بقوة، ما قد يجعله يمر

مرشىح عن تنازله لفائدة أي شخص أخر، رغم مساعى النهضة للحصول على تنازلات من أصدقاء سابقين مثل المنصف المرزوقي، أو أشلخاص محسوبين عليها، مثل سيف الدين

السسابقة لأوانها



النهائية ولحظاته الحاسمة.

بأنصار الثورة الانسحاب لصالح هذا المرشيح لأن له حظوظا أكبر".

عبدالفتاح مورو، إلى مربع الاستجداء العلني لدعمه للمرور إليي الدور الثاني من هذا السباق الانتخابي نحو قصر قرطاج الرئاسي الذي دخل مراحله

وفي خطوة تنم عن ارتباك ناتج عن تساقط الأوراق الانتخابية لحركة النهضــة وتعثرها في اســتمالة الناخُّب التونسي، توجه الغنوشي إلى عدد من المرشــحين ومطالبتهم بالانســحاب لصالح مورو، بأسلوب عكس نوعا من الإقرار بأن قواعد اللعبة الانتخابية

واختار الغنوشي مخاطبة المرشحين حمادي الجبالي الأمين العام السابق لحركة النهضة، والمنصف المرزوقي، وكذلك سيف الدين مخلوف، ودعوتهم إلى الانسحاب بخطاب اقترب كثيرا من وتأكل الخران الانتخابي لحركته، الذي تشتت كثيرا حتى أربك جملة الحسابات

التى راهن عليها الغنوشى. وقال الغنوشي في حديث بثته إذاعة محلية إن مورو "هو ضامن الوحدة الوطنيـة التونسـية الجامعـة، وحري

وتابع "صديقنا الجبالي، ليس مرجحا أن ينجح... نتمنى لــه النحاح، لكن ليست له فرص حقيقية، وليس وراءه حــزب، ومخلــوف ليس له حــزب كبير... الجبالي ومخلوف سينقصان أصواتا للنهضة، ولن ينتفعا بها".

ولم يكتف بمخاطبة الحبالي ومخلوف، بل تجاوزهما ليطالب أيضاً المرشح المنصف المرزوقي بالانسحاب، قائلا "المرزوقي نفســه فــي العام 2014 أخذ حوالي مليون صوت، ولكنه مليون النهضة، والنهضة اليوم لها مرشح ولو لم يكن لها مرشــح ربما يكون المرزوقي

وكشف الغنوشي عن وجود اتصالات مع الثلاثي المذكور، قائلا "هناك اتصالات لعلها تثمر... نأمل أن يتغلب العقل السياسي علئ العواطف والمشاعر يدركــه.. من حقهــم أن يتمنوا أن يكونوا رؤساء ويستحقون ولكن موضوعيا ليست لهم فرص".

ووصل استجداء الغنوشي على أبواب المرشحين الثلاثة المذكورين إلى حد القول "نتمني في اللحظات الأخيرة أن يتغلب العقل وأن تتغلب مصلحة البلاد والثورة على المصلحة الذاتية"

الإطار العام، وإن الوسطاء السعوديين الذيسن ينقلون المقترحات بين الوفدين سيعملون خلال الأيام القليلة القادمة على بلورة مسودة تفاهمات أولية سيتم عرضها على الطرفين من واقع النقاشات والرؤى التى تم تقديمها.

المشهد في طريق التغيير

وهو ما دفع بعض المراقبين إلى اعتبار

أن هذا الاستجداء بأبعاده السياسية

فرضته قواعد اللعبة الانتخابية التي

تغيرت حساباتها، واتسعت مساحتها

ويبدو أن تلك الحسابات التي أثارت

قلق الغنوشي، الذي اقترب كثيرا من

الهلع من الانعكاسات الخطيرة لتشتت

الخرزان الانتخابي لحركة النهضة على

الانتخابات التشريعية، هي التي دفعت

الى الاستحداء بحثاً عن حفظ ماء الوحه

في هذه الفترة التي تقلصت فيها مساحة

المناورة للوصول إلى نتائج إيجابية

واصطدمت حسابات الغنوشي

خلال الدور الأول من هذا الاستحقاق.

برفـض الجبالى ومخلــوف والمرزوقي،

الانسحاب، الأمر الذي يضيف المزيد من

عوامل تأزم موقف حركة النهضة، ويعمق

أكد الجبالي أنه "لن يتنازل إلا لفائدة

مشروع وطني لا مشروع شخصي".

🐠 الفساد في قلب المعركة الانتخابية

🚯 دعوات لمقاطعة الانتخابات في تونس

🕦 لا تصدقوا وعود رئيس تونس المنتظر

2 نجاح الانتخابات في تونس رهين

الالتزام المجتمعي

بدخول لاعبين حدد.

وكشفت المصادر في تصريح خاص لـ"العـرب" أن المجلس الانتقالي أحبط مناورات حزب الإصلاح، الذراع السياسية لإخوان اليمن، برفضه محاولات وضع الجنوب تحت سيطرة الحكومــة التي يســيطرون عليها، تحت عنوان إعادة بناء الشرعية.

🗣 عــدن – قالت مصادر سياس

من حوار جدة بين الحكومة اليمنية

والمجلس الانتقالي الجنوبي إن

الحوار غير المباشس لا يزال يدور حول

ويتمسك المحلس الانتقالي برفض إدماج قوات الحزام الأمنى التى حققت نجاحات كبيرة على أكثر من جبهة، وكان آخرها أحداث عدن. كما يرفض أن تتولى الحكومة التي يتحكم بها حزب الإصلاح تعيين محافظي المحافظات الجنوبية، وأن يتم ذلك باقتراح من المجلس وليس من أي جهة أخرى.

ولفتت المصادر إلى أن مسؤولين سعوديين عملوا خلال الأيام الماضية علىٰ تلقى المقترحات والتنقل بين مقري إقامة الوفدين في جدة للتوصل إلىٰ إطار عام للحوار سيكون منطلقا لحوار مناشر في حال التوافق عليه بصور كاملة.

وأشارت مصادر "العرب" إلى أن المسودة التي سيقدمها الجانب السعودي ستتضمن أجندة الحوار المباشس ومرجعياته، فيما سيتم ترحيل الحديث حول التفاصيل إلى مرحلة تالية سيتم تحديد موعدها بناء على مخرجات الجولة الأولى من الحوار غير المباشس

بين الشرعية والانتقالي. وأكدت المصادر مشاركة سفراء ودبلوماسيين من الدول الــ18 الراعية للسلام في اليمن في أجواء وكواليس الحوار لتقريب وجهات النظر والضغط علىٰ الطرفين لتقديـم تنازلات تصب في اتجاه الجلوس إلى طاولة الحوار بشكل جاد وفعال.

وفد المجلس الانتقالي في فندق مجاور للفندق الذي يقيم فيه وفد الحكومة الشرعية في جدة، فيما يتنقل ثلاثة مســؤولين سـعوديين علــي الأقـل بين

الوفدين لنقل المقترحات والردود. ومن المتوقع أن يحرز حوار جدة تقدما في التقريب بين الأطراف اليمنية المتحاورة، غير أن مراقبين حذروا من

أعمال التصعيد الممنهج التي لا تزال تقوم بها أجنحة داخل الحكومة الشرعية لا تزال تحاهر علنا برفضها لحوار حدة، واستمرارها في التصعيد السياسي والإعلامي وحتى العسكري.

وطالب خبراء بضرورة تحجيم مصادر التوتيس داخل الشسرعية التي ترى في أي اتفاق تهديدا لمصالحهاً في مؤسسات الشرعبة وما تعتبره استحقاقات لا يمكن التراجع عنها.

وتأتي تلك التحذيرات في ظل تقارير إعلامية وميدانية تتحدث عن استمرار أطراف في الحكومة بحشيد قواتها إلىٰ محافظتي شبوة وأبين استعدادا لتفجير الأوضاع ونسف الحوار.

وذكر مراقبون في هذا الصدد بالتاريخ الطويل للحروب في اليمن التي أتت في أعقاب اتفاقات سياسية، تم إجهاضها من قبل مراكز قوى تعتبر مخرجات هذه الحوارات تهديدا

وشبهد اليمن حربا دامية في صيف العام 1994 بعد فترة وجيزة منّ توقيع الرئيس اليمنى الراحل على عبدالله صالح اتفاقا مع نائبه على سالم البيض في العاصمة الأردنية عمان مطلع العام 1994، كما انقلب الحوثيون على الدولة في سيبتمبر 2014 بعد أقل من عام من اختتام فعاليات مؤتمر الحوار الوطنى وعشية التوقيع على اتفاق السلم والشراكة برعاية الأمم المتحدة.

ويعارض قطاع كبير ومؤثر داخل الشرعية أي حوار مع المجلس الانتقالي على اعتبار أن ذلك انتقاص من الشرعية وبمثابة اعتراف بالانتقالى كمكون فاعل وأساسي، وينظر إخوان اليمن إلىٰ مطالب الانتقالي الخاصة بإعادة التوازن إلى مؤسسات الشرعية ووقف تغول حزب الإصلاح باعتبارها تهديدا للمكاسب الكبيرة التي حققها من خلال سيطرته على مفاصل الشرعية وهيمنته علىٰ الجيش الوطني وأجهزة الأمن في المناطق المحررة.

ويستعي هذا التيار وفقنا لمصادر "العرب" إلى توتير أجـواء الحوار عبر استمرار حملة الإساءة للانتقالي، واتهام التحالف العربى بقيادة الس بخذلان الشسرعية والتأمس عليها، في محاولة مكشوفة للابتزاز السياسي والإعلامي، وتترافق الحملات الإعلامية والتصريحات المتناقضة التي يدلي بها مسؤولون في الشرعية، مع تحركات عسكرية تتعارض مع دعـوات التحالف إلىٰ التهدئة ووقف التصعيد العسكري

إلىٰ الدور الثاني. وفي الصف المقابل، لـم يعلن أي تبدلت وتغيرت معاييرها كثيرا.

مخلوف وحمادي الجبالي.

التسويق لمرشحه للانتخابات الرئاسية



مرشحين في السباق

أردوغان يدفع في قبرص ضريبة دبلوماسية استعداء الجميع

زيارة وزير الخارجية السعودي إلى نيقوسيا مؤشر إلى عزلة تركيا إقليميا

모 نيقوسـيا – بات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عاجـزا عن التحرك لإنقاذ قبرص الموالية لأنقرة في ظل توسع دائرة الدول الداعمة لقبرص المعترف بها دوليا، وهذا ما يعني صعوبة فرض تركيا لخططها في التنقيب عن النفط والغاز في السواحل التي تقول إنها تتبع قبرص الموالية لها.

وانضمت السعودية إلىٰ دائرة الدول التي تدعم حقوق قبرص المعترف بها دولياً في الدفاع عن سيادتها على المناطـق مثار التدخـل التركي، وهو ما يعني أن أردوغان قد دفع دولا عربية محورية مثل السعودية ومصر التي أدى وزيرها للدفاع محمد زكى الخميس

والجمعة زيارة إلى قبرص لتمتين التعاون العسكري الثنائي، إلىٰ الصف المقابل بسبب سيأسة استعداء الجميع، وخاصة دول الخليج. وفى زيارة رفيعة المستوى لقبرص

هي الأولي من نوعها، أعرب وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف عن دعم المملكة لـ"سيادة قبرص ومشروعيتها"، في تحدّ جديد للدور التركي في قبرص والمنطقة عموما.

وأكد العساف في مؤتمــر صحافي عقده أثناء زيارته إلى الجزيرة تأييد الرياض لقرار مجلس الأمن الدولي المتعلق بالنزاع القبرصي، مبديا أمل المملكة في أن يستطيع الطرفان حل

الخلاف القائم بينهما بطريقة سلمية. وتعهد وزير الخارجية السعودي بأن تواصل المملكة دعم قبرص، مشيرا إلى ضرورة الاستفادة من العناصر المشتركة المتعددة بين الدولتين والفرص الاقتصادية التي توفرها لهما. وأجرى العساف مفاوضات مع

الرئيس القبرصي نيكوس أناستاساديس أثناء الزيارة التى



تُعدّ الأولىٰ من نوعها منذ إقامة العلاقات

يومين لنيقوسيا. هى نتاج لسياسات أردوغان المعادية

الدبلوماسية بين الطرفين. من جانبه، أجرى وزير الدفاع المصرى محمد زكى مباحثات في قبرص تناولت تعزيز علاقات التعاون العسكري. جاء ذلك وفق بيان للمتحدث باسم الجيش المصري تامر الرفاعي، الجمعة،

وقال الرفاعي إن زكي أجرى مباحثات مع نظيره القبرصي سافاس أنجليديس، علئ صعيد التعاون العسكري والتدريبات المشتركة وتبادل الخبرات. ويعتقد مراقبون أن هذه الزيارات

عقب انتهاء زيارة رسمية لزكي استغرقت

بإسطنبول، فضلا عن استضافة عناصر إخوانية مصرية هاربة من أحكام قضائية وتمكينها من الحضور الإعلامي المستمر لمهاجمة مصر ونظامها السياسي. وتـزداد المخـاوف التركيــة اليوم، رسميا وشعبيا، على نحو كبير من

للسعودية ومصر، وخاصة بعد استثمار

أنقرة في عملية قتل الصحافي السعودي

جمال خاشـقجي فـي قنصليـة بلاده

تسارع وتيرة العقوبات السعودية التي يتم فرضها تدريجيا على أنقرة سواء بشكل علني أو سرّي، والتي شملت حتى اليوم مجالات الاستثمار العقاري والسياحة والنقل، فضلا عن مقاطعة المسلسلات التركية التي تمثل ترويجا

لسياسة حزب العدالة والتنمية الحاكم. وتتعالى أصوات المصنعين والمصدرين والمطورين العقاريين وأقطاب السياحة في تركيا، نتيجة تضررهم من المقاطعة والعقوسات السعودية المؤلمة نتيجة سياسات حزب العدالة والتنمية تجاه الرياض.

وأثار اكتشاف احتياطي هائل من الغاز في شرق المتوسط خلافا بين قبرص وتركيا التي أرسلت سفينتين للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة.

أخبار داود أوغلو يفتتح عهد انتكاسة أردوغان

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 201 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينار – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – اللاردن 500 فلس – سوريا 150 فلس – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1